سعودة .. انتهى دعمك من الموارد امسك الباب !!

علي الزامل

حقيقة منذ بدء العمل على توطين الوظائف و (بعض) القطاعات الخاصة تتوسل أساليب وطرائق التحايل والالتفاف على السعودة آخرها ولنقل أكثرها خبثا ومكرا هو فصل الموظف بعد انقضاء فترة دعمه من الموارد البشرية (هدف) فكما هو معلوم أن الموارد البشرية تتحمل في السنة الأولى ما نسبتة 30% من أجور السعوديين والسعوديات العاملين في القطاع الخاص سعيا منها لتحفيز المنشآت على توطين الوظائف وقبل انتهاء (الدعم) بفترة وجيزة يبدأ مسلسل

التطفيش ووضع العراقيل التعسفية والباقي تعرفونه إما أن الموظف يستقيل وبكلمة أدق (يُجبر) على الاستقالة أو يُفصل لعدم صلاحيته للعمل! ويُعين غيره مدعوما طبعا من الموارد (الي بعده !) وهكذا دواليك.. نستطيع أن نسميه تندرا بتدوير السعودة ! هل رأيتم تلاعب وإن شئت تراقص على السعودة أكثر من هذا الأسلوب المبتكر .. المفارقة المضحكة المحزنة أن القطاعات التي تتبع هذا الأسلوب نسبة السعودة لديها 100% لكن على هذه الطريقة (الجهنمية) فوق العادة.. يبقى السؤال الكبير ويفترض أن يكون المعيار الحقيقي لتوطين الوظائف وهو ليس كم نسبة السعودة لجهة القطاع الخاص بل كم نسبة الذين يستمرون في العمل؟ السؤال بصيغة أخرى كم اجمالي المفصولين والمطفشين تعسفيا ؟!